

الأغاني

أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال .
كان ابن أبي الزوائد وفد إلى بغداد في أيام المهدي فاستوخمها فقال يتشوق إلى المدينة
ويخاطب أبا غسان محمد بن يحيى وكان معه نازلا .
(يا بَنَ يحيى ماذا بدا لك ماذا ... أم مقام أم قد عزمت الخياذلا) .
(فالبراغيث قد تثنو رر منها ... سامر ما نلؤذ منها ملامذا) .
(فندحك الجلود طورا فتدومى ... ونحكك الصدور والأفخاذ) .
(فسقى طيبة الويل سحبا ... وسقى الكرخ والصراة الرذاذلا) .
(بلدة لا ترى بها العيّن يوما ... شارباً للذبيذ أو نبيذا) .
(أو فتى ماجناً يرى اللّهو والباطل مجداً أو صاحباً لوساذا) .
(هذه الذال فاسمعوها وهاتوا ... شاعرا قال في الرّوي على ذال) .
(قالها شاعر لوسا أن القوافي ... كُن صخرا أطاره هُنَّ جذاذلا) .
سكر فشعر .

قال الزبير وأنشدني له أبو غسان محمد بن يحيى وكان قد دخل إلى